الزايدية للتعليم الثانوي للبنات
العين

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF EDUCATION

AL ZAYEDIYYAH GIRLS SCHOOL
AL AIN

الثاني عشر – شعر التفعيلة – (سُكّرُ الوقتِ) الشاعر : إبراهيم محمد إبراهيم

س2- في المقطع (الأول) قابل الشاعر بين سكرتين : سُكّرة يقلّبُها (هنا) وسكرة تذوب في شاي بلاده .
تحدث عن هذه المقابلة موضحاً ما توحي به ، وما تخبر عنه من حال الشاعر في البلاد البعيدة .

يعقد الشاعر مقابلة بين السُّكر في الوطن و السُّكر عندما يرحل عن بلاده ، فهو بعيداً عن بلاده لا يجد طعما للسُّكر (الوقت) ، فالوقت ليس طيباً ولاحلواً ولا هنيئاً ليساعده على البوح وقول الشعر ، بينما الحياةَ في الوطن تجعلُ للاشياءِ مذاقاً حلواً يفتقده في بلاد الغربة التي تجعله يعرف الفرق بين وقته في الوطن ووقته بعيداً عنه و يؤكد أنّ الحياة في الوطن جميلة وطيبة حتى من دون سكر .

س3- بدأ الشاعر بسكر الوقت في الجزء الأول من المقطع (الأول) وانتهى بسكر الشاي ، ثم بدأ بسكر الشاي ، وانتهى بسكر الوقت في الجزء الثاني من المقطع نفسه . ما دلالة ذلك في رأيك ؟ وما معنى سُكّر الوقت على ضوء هذه النقلات ؟

الشاعر يفتقد سعادة الوقت وأنسه وهو ما عبر عنه ب (سكر الوقت) ، فلا طعم لسكر الشاي ، ولا طعم للأشياء وهو بعيد عن موطن سعادته، أما في وطنه يعود يعود لشاي وللأشياء طعمها الطيب ومذاقها الهنيء ، الفرق بين وقته في الوطن ووقته بعيداً عنه .

س4- في المقطع (الثاني) يصف الشاعر ليل المدينة الغريبة ،وحياة أهلها ، وهو مؤرّق يتأملها .
اكتب بإيجاز أهم ما التقطه الشاعر من ليل هذه المدينة وأهلها . وعلامَ يدل ذلك في رأيك

ليلُ المدينة الغريبة (فيينا) ليلٌ هادئٌ غارق في الصّمتِ ، فأهلها من أثر التعب يعودون مسرعين إلى بيوتهم طلباً للنوم والراحة من عناء يوم طويل واستعداداً لعناء يوم قادم مع شروق الشمس في دورة حياة لا تتوقف .

س5- تتلون مشاعر الشاعر في المقطع (الثالث) بين الحنين إلى الوطن والرغبة في الانفتاح على المدينة الغريبة .
تحدث عن ذلك ، ثم بين هل ترى أنّ هناك تناقضاً بين الشعورين ؟ أم هو حال الكثيرين منا ؟

ليس هناك تناقضاً ؛ فإذا كان صيفُ فيينا جميلاً لكنه لا يشعر بذلك الجمال ؛ لأن قلبه يحن إلى صيف وإلى النخلة وسكرها وما ترتبط به من مجالس الأنس في وطنه،لكنه يحاول أن يتآلف مع تلك المدينة الجديدة و يزيل ذلك الجفاء القائم بينهما،وهو حال كل من يتغرب عن وطنه .

س6- ماذا خبّأ الشاعر للأب وهو في رحلته إليه ؟ إلامَ ترمز هذه الأشياء ؟ وما معنى أن يحملها الشاعر معه أينما ذهب ؟

خبّأ الشاعر للأب : رَملَ الجزيرة ، والهَيْلَ ، والقهوةَ العربيّة ، والحُبَّ ، وهذه الاشياء ترمز إلى (الوطن) ، وهذا يعني ارتباطه الشديد بالوطن وتمسكه بعاداته وتقاليده وتفاصيله التي تدل على حبه لوطنه ومن فيه واعتزازُه بموروثِه الوطنيّ وتاريخِه الشامخِ كالنخيل .

الثاني عشر - شعر التفعيلة - (سُكّرُ الوقتِ) الشاعر: إبراهيم محمد إبراهيم

س7- المقطع الأخير لوحة في حب الوطن وإجلاله والتمسك به . اشرح تفاصيل هذه اللوحة .

ج - صورة كلية (لوحة فنية متكاملة العناصر) لحب الوطن و التمسك به و سعادته في وطنه و فخره بانتمائه إليه عزيزاً شامخاً كنخل بلاده وسمائها ...مهما طال الزمن وبعدت المسافة و **عناصر الصورة هي :** ❁ **الصوت :** يسكُبُ/حديثِ النخيلِ/ أيُّها الوطنُ / تسقُطُ ❁ **اللّـــون :** سُكّرُ / النخيلِ / ظِلِّ النخيلِ/ السماءُ/ ❁ **الحركة :** يَزرعُني / يسكُبُ/ طأطأ / تسقُطُ / أتطاوَلُ / بعُدتُ .

س8- ما هو "سكر الوقت" كما فهمت من القصيدة ؟

سُكّرُ الوقتِ هو حلاوة الأيام التي لا يشعر بها الإنسان إلا عندما تكتمل سعادته بالمكان والزمان والصحبة ، وعندما لا يفتقد شيئاً ولا يحنّ لشيءٍ ، يأنس بالمكان و بمن فيه من الاحباب .

س9- فسّر المعنى السياقي لكلمة (سُكّر) في التراكيب الآتية : سُكّرُ الوقتِ ، سُكّرُ النّخلِ ، سُكّرُ الشّاي

❁ **سُكّرُ الوقتِ** (حلاوة الأيام و الزمن الطيب الهنيّ)/**سُكّرُ النّخلِ** (الحنين لوطنه المملوء بالنخيل)/**سُكّرُ الشّاي** (الحياة في الوطن التي تجعل للشاي طعماً حتى من دون سكر)

س10- هنالِكَ تحلو الحياةُ بلا سُكّرٍ .. ما دلالة كلمة هنالك ؟ وما الفرق بين : هنا وهناك وهنالك ؟

ما إعراب شبه الجملة " بلا سكر " و ما الإضافة التي تضيفها إلى المعنى هذه الوظيفة النحوية ؟

◉ كلمة (هنالك) اسم إشارة للبعيد (يشير إلى الوطن) و يدل على إحساس الشاعر بالحنين إلى وطنه وبُعد المسافة.

◉ **هنا** (سم إشارة للقريب) **وهناك** (اسم إشارة للبعيد)**وهنالك** (اسم إشارة للبعيد بُعد مكان و بُعد مكانة = تعظيم)

◉ **بلا سُكّرٍ** شبه جملة في محل نصب حال،لأنّ الكلمة التي تسبقها معرفة والجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات . هذه الوظيفة النحوية تبين حال وهيئة صاحب الحال (الحياة).

س11- سكر الوقت / يحتاج سكرة كي يطيب / ويؤتي حلاوته / مثلما كان .

ما دلالة قوله " مثلما كان "؟ وماذا يحدث لو حذفنا هذا الجزء من المقطع ؟

◉ **مثلما كان :** تدل على افتقاده لسعادة الوقت و أنسه به ، كما كان في وطنه قبل أن يبتعد عنه ، ◉ لو حذفنا هذا المقطع ينقص المعنى دلالة مهمة ومؤثرة وهي (اشتياقه لوطنه و فته فيه) .

س12- وضح جمال التصوير في قوله : ◉ **كل السكاكر ، مهما تقلبها ها هنا لا تبوح بأسرارها :** استعارة مكنية،شبّه السكاكر بإنسان لايبوح بالسرّ ، و فيها تشخيص ، و توحي بشعورلاه بالغربة و عدم التآلف مع المدينة الغريبة.

◉ **تلك المرارة توقظ كل الحواس:**استعارة مكنية،شبّه المرارة بالشمس التي توقظ وتنبه كل الحواس،وفيها تشخيص،وتوحي بالإلهام و الرغبة في قول الشعر ◉ **يزرعني في المكان** :استعارة مكنيّة ، شبّه نفسه بنبات يُزرَع وتوحي بالانتماء و الأصالة و التمسك بالوطن .

الرابدية للتعليم الثانوي للبنات
العين

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF EDUCATION

AL ZAYEDIYYAH GIRLS SCHOOL
AL AIN

الثاني عشر – شعر التفعيلة – (سُكَّرُ الوقتِ) الشاعر: إبراهيم محمد إبراهيم

سُكَّرُ الوقتِ يحتاجُ سُكَّرةً كي يطيبَ وبُوْتي حلاوَتَهُ مثلما كانَ .. كُلُّ السَكاكِرِ ميما نُقلّبُها ها هُنا لاتبوحُ بأسرارِها .. كُلّها لاتُغَيّرُ للشّاي طَعماً تَذَكّرتُ شايَ بلادي .. مرارتُهُ حُلوةٌ. تَلمَسُ الرّوحَ .. تلكَ المرارةُ، توقِظُ كُلّ الحواسِ وتُطلِقُها في البلادِ. لترجِعَ بالشّعرِ والعسلِ المُستطابِ .. هنالكَ تحلو الحياةُ بلا سُكّرِ.	نامَ أهلُ المدينةِ والتَحفوا صمتَهُمْ بعد يومٍ طويلٍ، تغيبُ بهِ الشّمسُ بعدَ عناءٍ طويلٍ، تغيبُ بهِ الرّوحُ عن وعيها .. إنهم نائمونَ يسوقُهُمُ التّعبُ المُتراكِمُ ويمشونَ يجرونَ كلٌّ إلى بيتِهِ .. ثمّ يستيقظونَ على حَرَسِ الشمسِ كي يُكمِلوا دورةَ العيشِ.	سُكَّرُ الوقتِ يحتاجُ سُكَّرةً .. ودمي سُكَّرٌ تتلاشى حلاوتُهُ .. أحنُّ إلى سُكَّرِ النّخلِ أرنو بقلبي وترنو إليَّ النخيلُ بلا سُكّرٍ .. طَعمُ هذا المكانِ جديدٌ عليَّ . وطَعمي جديدٌ عليه ـ نُحاولُ أن نتبادَلَ بعضَ الطِّباعِ لكي نتعارفَ أكثرَ نفتحُ بابَ الحوارِ	ها إنّني راجلٌ يا فيبنا .. ولكنْ إليكِ .. وإنْ غيّبَتْني المسافةُ، أبحثُ عنْ سُكّرِ الوقتِ حتى أعودَ بحلوى الفراقِ لكوبينِ مُرّين ينتظران . فكيفَ عسايَ أكونُ إذا ما التقينا وكيف عسالكِ؟ سُكّرُ الوقتِ يحتاجُ سُكّرةً للطريقِ الطويلِ إلى الأنْبِ والأنْبُ قلبٌ سيخضرُّ أكثرَ حينَ نُعانِقُهُ أيُّها الأنْبُ يا أيُّها القلبُ ها إنّني أتأبّطُ رملَ الجزيرةِ والنّهْرَ والقهوةَ العربيّةَ والحُبَّ ماذا عساكَ تُخبّئُ لي حين أدنو إليكَ	سُكَّرُ الوقتِ يزرعُني في المكانِ ويسكُبُ في البقاءِ لأدركَ ما فاتني من حديثِ النخيلِ وسُكّرِهِ أيُّها الوطنُ المُتَفَيِّءُ ظِلَّ النخيلِ قامَتي أنتَ والنخلُ مُجتمعانِ إذا طأطأَ الرّأسَ بينكُما واجدٌ، خِلتُ أنّ السماءَ ستسقُطُ فوقي ..أنا بكُما أتطاولُ مهما بعُدتُ .. فكونا كما أنتُما شامِخَيْنِ كهذي السماءِ.

س1 – ما الفكرة الرئيسة في النصّ؟

◉ الشاعر يصفُ الزمنَ الذي مرّ به في مكانينِ و زمانينِ مختلفينِ ، وأكّد فكرةَ أنّ الوقتَ يختلفُ طعمُه باختلافِ المكانِ ، فقد يكونُ سكراً وقد يكونُ مُرّاً علقماً ، ويظهر في النصّ اعتزازُ الشاعرِ بموروثِه الوطنيّ وتاريخِه الشامخ كالنخيل .

◉ **المعجم والدلالة :** **إلْتَحَفَ:** (فعل: خماسي لازم) إلْتَحَفَ بالشيء تَغَطَّى بِهِ / **تَأَبَّطَ الشيء:** تأَبَّطَ: (فعل) وَضَعَهُ تَحْتَ الإِبْطِ

خواس: جمع خاسّة، حَوَاسُّ الإِنْسَانِ خَمْسٌ(البَصَرِ وَالسَّمْعِ وَالذَّوْقِ وَالشَّمِّ وَاللَّمْسِ) أَرْنُو: رنا إلى الشَّيء: أدام النّظر إليه في سكون طَرْفٍ

(الألب) :سلسلة جبال ثلجية تمتد وسط أوروبا (من النمسا حتى فرنسا).الطِّباع: جمع طَبع، وهو الخُلُق، ما فُطِر الإنسان عَلَيْهِ، السَّجِيَّةُ.

تطاوَلَ : امتدَّ وطال .: (وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ) **تطاول عُمر الرجل : استمروطال وامتد ./ تطاول القوم** : تسابقوا في الطُّول / **تطاول على جاره** : اعتدى عليه ، تَجرّأ عليه / **يتطاولُ بوطنه** :ـ : يفتخر، يَرْفَعُ ويَعْتزُّ./ **المُستطابُ**: اسم المفعول من الفعل إستَطابَ واسْتَطابَ الشيءَ: استحسنه ووجده ورآه طيّباً. / **المتفيّئ**: اسم فاعل من الفعل (تفيّأ) وتَفَيَّأَ تَظَلَّلَ .الفَيْءُ: (الظلّ البارد ما بعد الزّوال) ، والجمع: أفْياءٌ.

المُتراكم: اسم فاعل من تَراكَمَ ، تَراكَمَ: اجْتَمَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ كَوَمَ وتَكَدَّسَ.